

أبيض وأسود

اعتراف بالحلم

باسك طلوزي

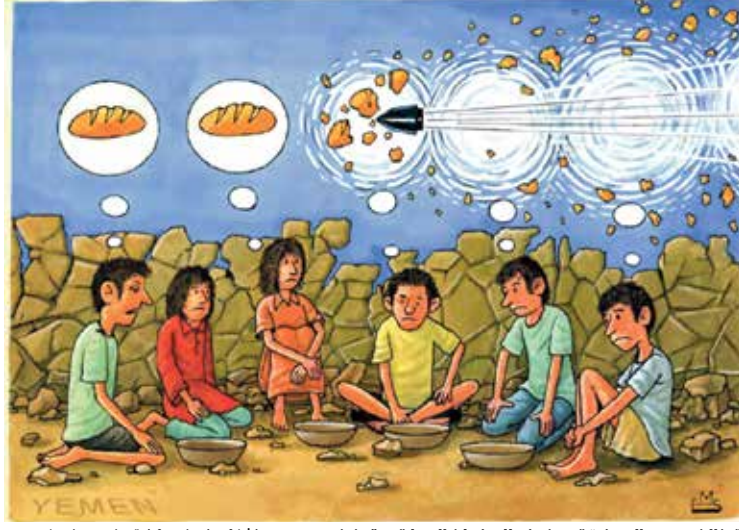
يوشك الشعور بالذنب أن يحطم فرج. يمشي في الشوارع مذعوراً يتلفت خلفه. لا بد أن يلقي القبض عليه عاجلاً أو آجلاً فهو مذنب لسبب لا يعرفه.

يحاول أن يتذكر متى اقترف «الذنب» بلا جدوى. كل ما يذكره أنه نهض من نومه مرتعشاً ذات ليلة، وكان يحلم في أثناء نومه أنه يعتزم السفر، لكنه فوجئ بموظف ختم الجوازات في المطار يعيد إليه جواز سفره ويقول له: «أنت ممنوع من السفر وعليك مراجعة مديرية المخابرات». وعندما سأل الموظف عن السبب أجابه بضيق: «لا أدري لكن يبدو أنك اقترفت ذنباً ما، وفي المديرية ستعرفه.. أعرب عن وجهي».

منذ تلك الليلة لم يعد يعرف فرج طعماً للراحة، فقد شعر أنه لم يعد «مواطناً صالحاً»، حتى لو كان الأمر مجرد حلم، لا بد أنه ارتكب «ذنباً» أخرجه من دائرة «الرضا الوطني» وأغضب المخابرات، قد يكون معارضاً من دون أن يدري، أو ربما وُزِع منشوراً مناهضاً للنظام بالخطأ.

كل ذلك جائز، لكن المهم الآن أن عليه أن «يتطهر» من ذنبه، ليعود مواطناً صالحاً، وليتخلص من الشعور بالذنب. ولذا قرر أن يراجع مديرية المخابرات للاعتراف بحلمه.

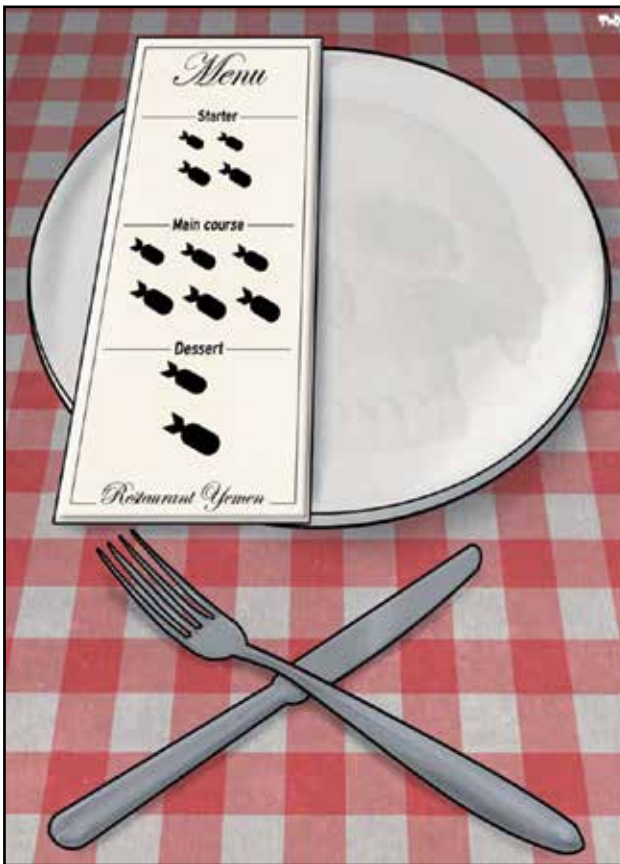
بالطبع، كان المحقق في المديرية يغالب ضحكاته وهو يستمع إلى اعترافات فرج، ثم قال في النهاية: «سيد فرج، لا بأس نحن دولة تحقق أحلام مواطنيها، اعتبر نفسك منذ اليوم ممنوعاً من السفر».



مذائف حرب اليمن تقصف أحلام أطفاله بلقمة خبز (محمود الشكولوف، كار تون موفمنت)



توابيت للكبار والصغار تذهب إلى اليمن (بولك دوشمخز، كار تون موفمنت)



قائمة الطعام ليست إلا وجبات قصف في اليمن (تيليرد رويادز، كار تون موفمنت)

مع استمرار الحرب اليمنية واشتداد أوارها على مر السنوات، تشتد بسببها الأزمة الإنسانية المتفاقمة، والتي يعاني فيها المدنيون الأبرياء من نساء وأطفال أكثر من غيرهم، والملفت في معالجات الكاريكاتير العالمي لمشهد الحرب في اليمن هو التركيز على جانب المعاناة الإنسانية في خضم هذا الصراع المزمع، إليكم أربعة اختيارات من الكاريكاتير العالمي تصور الصراع والمعاناة من زوايا مختلفة.

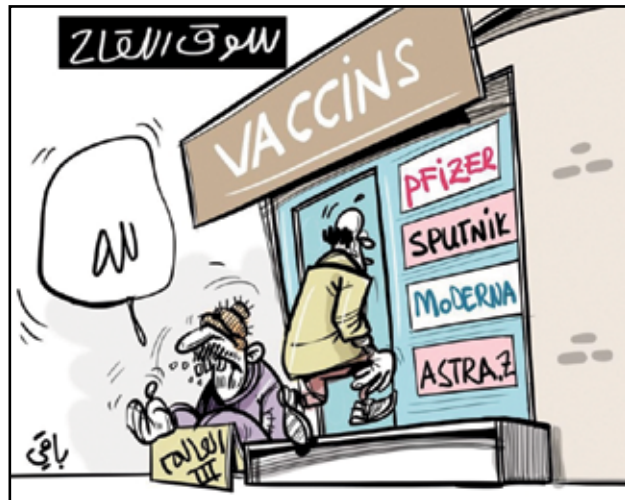


خريطة اليمن مفرغة في طبق الطعام (الزيكو بر نيلويوي، كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



جيش التصفيش السوري (علي فرزات، فيسبوك)



سوق اللقاحات لا يرحم الفقراء (ياقي بوخالف، فيسبوك)



وباء جديد يربع العالم اسمه نيباه (الوطن القطرية)



بوتين بحاجة لتصالح بشار (موصف فات، سبيرا تي في)



مترجم فاسكو (فاسكو غارغالو، كار تون موفمنت)



الحكومة اللبنانية ما زالت معطلة (الجريدة الكويتية)



كوميك دعاء

الاخبار التافهة (دعاء العبد، تويتر)